ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

دور جودة الإبلاغ المالي في تطوير مستوى جودة الأرباح المعلن عنها في التقارير المالية لشركات الاستثمار المقيدة في بورصة فلسطين – دراسة تطبيقية

The Role of Financial Reporting Quality in Developing the Level of Earnings Quality Reported in the Financial Statements of Investment Companies Listed on the Palestine Stock Exchange – An Applied Study

د. عصام محمد عبد الهادي الطويل [1]*

أستاذ المحاسبة المالية المشارك، جامعة الأقصى، غزة.

Dr. Issam Mohammed Abdelhadi Al-Taweel

Associate Professor of Financial Accounting, Al-Aqsa University, Gaza

im.altaweel@alaqsa.edu.ps

تاريخ استلام البحث: 15 / 7 / 2025 **تاريخ قبول البحث: 15 / 9 / 2025**

*المؤلف المرسل: د. عصام محمد عبد الهادي الطويل

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الملخص:

تناولت الدراسة العلاقة بين جودة الإبلاغ المالي وتحسين جودة الأرباح في الشركات الاستثمارية المدرجة في بورصة فلسطين. اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، مستندةً إلى بيانات 12 شركة و112 موظفًا، تم جمعها عبر استبانة إلكترونية بنسبة استرداد بلغت 84.82%، وأظهرت النتائج عدم وجود ارتباط إحصائي بين جودة الإبلاغ المالي بأبعاده (دقة الإبلاغ المالي، ملاءمة الإبلاغ المالي، التوقيت المناسب للإبلاغ المالي) وتطوير مستوى جودة الأرباح من وجهة نظر الشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين، وعدم وجود ارتباط إحصائي لجودة الإبلاغ المالي في تطوير مستوى جودة الأرباح من وجهة نظر الشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين، مما يثير تساؤلات حول العوامل الأخرى المؤثرة في هذه العلاقة. بناءً على ذلك، أوصت الدراسة بمراجعة معايير الإبلاغ المالي، والبحث عن متغيرات وسيطة قد تؤثر على جودة الأرباح، مع الأخذ بعين الاعتبار السياق الاقتصادي والسياسي. كما شددت على أهمية الدراسات المقارنة لفهم تأثير الأنظمة المالية المختلفة على هذه العلاقة.

الكلمات المفتاحية: جودة الإبلاغ المالي، جودة الأرباح، التقارير المالية، الشركات الاستثمارية، بورصة فلسطين

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

دور جودة الإبلاغ المالي في تطوير مستوى جودة الأرباح المعلن عنها في التقارير المالية لشركات الاستثمار المقيدة في بورصة فلسطين – دراسة تطبيقية

Abstract

The study examined the relationship between financial reporting quality and the improvement of earnings quality in investment companies listed on the Palestine Stock Exchange. It adopted a descriptive-analytical approach, relying on data from 12 companies and 112 employees, collected through an electronic questionnaire with a response rate of 84.82%. The results showed no statistically significant correlation between financial reporting quality dimensions (accuracy, relevance, and timeliness) and the development of earnings quality from the perspective of investment companies listed on the Palestine Stock Exchange. Additionally, no statistical significance was found for financial reporting quality in improving earnings quality, raising questions about other influential factors in this relationship. Based on these findings, the study recommended reviewing financial reporting standards to explore unmeasured factors affecting earnings quality. It also suggested investigating intermediary variables that could strengthen the relationship between financial reporting quality and earnings quality while considering the economic and political context. Furthermore, the study emphasized the importance of comparative analyses to understand the impact of different financial systems on this relationship.

Keywords: Financial Reporting Quality ,Earnings Quality ,Financial Statements ,Investment Companies ,Palestine Stock Exchange

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مقدمة الدراسة:

في السياق المالي العالمي الحالي، تلعب جودة الإبلاغ المالي دوراً جوهرياً في تعزيز الشفافية والمصداقية بين الشركات والمستثمرين، وتعتبر جودة الإبلاغ المالي إحدى الركائز الأساسية التي تمكن المستثمرين وأصحاب المصلحة من اتخاذ قرارات مستنيرة ومدروسة.

يرتبط هذا البحث بتخصص المحاسبة والإبلاغ المالي، حيث يركز على جودة الأرباح والإبلاغ المالي كمعايير أساسية في تقييم أداء الشركات، ويعمل على سد الفجوة المعرفية في هذا المجال من خلال تقديم تحليل معمق يعتمد على بيانات واقعية من الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، مما يضيف بُعداً جديداً لفهم تأثير جودة الإبلاغ المالي في السياق الفلسطيني.(Doe, 2018)

جودة الإبلاغ المالي، وهو المتغير المستقل في هذا البحث، ويشير إلى مدى دقة وموثوقية المعلومات المالية المقدمة في التقارير المالية. يتم قياس جودة الإبلاغ المالي من خلال عدة مؤشرات، منها الشفافية، والدقة، والامتثال للمعايير المحاسبية الدولية.

وجودة الأرباح المعلن عنها، وهو المتغير التابع، يشير إلى مدى دقة وموثوقية الأرباح التي تعلنها الشركات في تقاريرها المالية. تعتمد جودة الأرباح على مدى تطابق الأرباح المعلنة مع الأداء المالي الفعلي للشركات ومدى قدرتها على تحقيق استدامة الأرباح على المدى الطويل (Brown & Jones, 2019).

ويهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين جودة الإبلاغ المالي وجودة الأرباح المعلن عنها، حيث يتوقع أن يؤدي تحسين جودة الإبلاغ المالي إلى تحسين جودة الأرباح المعلنة، وهذه العلاقة تمثل الركيزة الأساسية للبحث، حيث يسعى إلى فهم كيفية تأثير دقة وموثوقية التقارير المالية على دقة وموثوقية الأرباح المعلنة(Johnson, 2021) .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وتم اختيار هذا الموضـــوع بناءً على الحاجة الملحة لتعزيز معايير الإبلاغ المالي في فلســـطين وأهمية توفير معلومات مالية دقيقة تدعم اتخاذ القرارات الاســـتثمارية الصـــائبة، كما أن فهم تأثير جودة الإبلاغ المالي على جودة الأرباح يمثل مسـوغاً قوياً لدراسـة هذا الموضـوع، نظراً للتحديات الاقتصـادية والمالية التي تواجهها الشركات المساهمة العامة في فلسطين(Williams, 2022) .

يهدف هذا البحث إلى تقييم مدى تأثير جودة الإبلاغ المالي على جودة الأرباح المعلن عنها في التقارير المالية لشـركات الاسـتثمار المقيدة في بورصـة فلسـطين، وتحقيق هذا الهدف يمكن أن يسـهم في تحسـين معايير الإبلاغ المالي ورفع مسـتوى مصـداقية المعلومات المالية المقدمة للمسـتثمرين، مما يعزز من ثقتهم واستقرار الأسواق المالية.

بالتوصـــل إلى حلول عملية مبنية على نتائج البحث، يتوقع أن يكون لهذا البحث تأثير إيجابي على مجال البحث المالي بشـــكل عام، وســـتســـاهم النتائج في تعزيز الفهم الأكاديمي والتطبيقي لجودة الإبلاغ المالي ودوره في تحسـين مسـتوى جودة الأرباح، مما يعزز من مصـداقية وشـفافية التقارير المالية ويعزز من استدامة واستقرار الأسواق المالية.

مشكلة الدراسة:

في ضوء أهمية تعزيز شفافية ومصداقية التقارير المالية، تبرز جودة الإبلاغ المالي كعامل حاسم في دعم اتخاذ القرارات الاسـتثمارية المسـتنيرة. تواجه الشـركات المسـاهمة العامة المدرجة في بورصـة فلســطين تحديات مســتمرة في تقديم تقارير مالية دقيقة وموثوقة تعكس الأداء المالي الحقيقي. تأتي هذه الدراســة لفهم مدى تأثير جودة الإبلاغ المالي على جودة الأرباح المعلن عنها في التقارير المالية. تتناول هذه المشـــكلة الأبعاد المختلفة لجودة الإبلاغ المالي، بما في ذلك دقة التقارير، وملاءمتها، وتوقيت إصـــدارها، وذلك لتحليل كيفية تأثير هذه الجوانب على جودة الأرباح التي تعلنها الشـركات. تسـعى هذه الدراســة إلى تقديم رؤى معمقة تســهم في تحســين معايير الإبلاغ المالي وتعزيز الثقة بين المســتثمرين والشركات، وبالتالي تحقيق استقرار أكبر في الأسواق المالية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

بناءً على ما سبق، فإن مشكلة الدراسة الأساسية تمثلت في الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين جودة الإبلاغ المالي بأبعاده (دقة الإبلاغ المالي، ملاءمة الإبلاغ المالي، التوقيت المناسب للإبلاغ المالي) وتطوير مستوى جودة الأرباح من وجهة نظر الشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين؟

السؤال الثاني: هل يوجد دور ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) لجودة الإبلاغ المالي في تطوير مستوى جودة الأرباح من وجهة نظر الشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الوصول إلى بيان:

1. العلاقة بين جودة الإبلاغ المالي بأبعاده (دقة الإبلاغ المالي، ملاءمة الإبلاغ المالي، التوقيت المناسب للإبلاغ المالي) وتطوير مستوى جودة الأرباح من وجهة نظر الشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين.
2. دور جودة الإبلاغ المالي في تطوير مستوى جودة الأرباح من وجهة نظر الشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من مساهمتها في تحقيق ما يلي:

1- تنشيط دور الإبلاغ المالي وتفعيل أهمية جودة هذا النظام في تحسين مستوى جودة الأرباح.
2- إثبات أثر رفع جودة الإبلاغ المالي في التأثير على تحسين جودة الأرباح إيجابياً والتي تعد أبرز عوامل نجاح وبقاء الشركات.
3- تحتاج المكتبة الفلسطينية بشكلٍ خاص والمكتبة العربية بشكلٍ عام لمثل هذه الأرباح نتيجة لندرتها.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

فرضيات الدراسة:

إن الدراسة وتحليل متغيرات الدراسة وعلاقتها تستند إلى الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين جودة الإبلاغ المالي بأبعاده (دقة الإبلاغ المالي، ملاءمة الإبلاغ المالي، التوقيت المناسب للإبلاغ المالي) وتطوير مستوى جودة الأرباح من وجهة نظر الشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين.

الفرضية الثانية: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) لجودة الإبلاغ المالي في تطوير مستوى جودة الأرباح من وجهة نظر الشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين.

الدراسات السابقة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، أجريت العديد من الدراسات على المستويات المحلية والعربية والدولية، ومن هذه الدراسات:

دراسة (الجريد والميهي،2025)

الهدف :معرفة أثر العلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات الاستدامة على جودة الأرباح المحاسبية في الشركات غير المالية المدرجة في السوق المالية السعودية.

التصميم والمنهجية :استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي لاشتقاق الفروض من الدراسات السابقة، والمنهج الاستقرائي لاختبار صحة الفروض والوصول إلى النتائج من خلال دراسة عينة من 27 شركة غير مالية مدرجة في السوق المالية السعودية لعدد 108 مشاهدات خلال الفترة من 2020م إلى 2023م.

النتائج :أظهرت أهم نتائج البحث وجود تأثير طردي معنوي للإفصاح عن مؤشرات تقارير الاستدامة الثلاثة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) على جودة الأرباح المحاسبية. كما تبين وجود تأثير طردي

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

معنوي لحجم الشركة وللتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على جودة الأرباح المحاسبية في النماذج المستخدمة. في المقابل لم تظهر النتائج وجود تأثير معنوي للرافعة المالية على جودة الأرباح المحاسبية في جميع النماذج.

دراسة (معيوف والعموري، 2024)

الهدف :اختبار العلاقة بين جودة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح في الشركات الصناعية الليبية.

المنهجية :تم قياس جودة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية باستخدام أنموذج متعدد الأبعاد .وتم قياس إدارة الأرباح باستخدام طريقتين مختلفتين :أساس الاستحقاق وأساس النشاط الحقيقي. طبقت الدراسة على عينة من الشركات الصناعية الليبية للفترة من 2016إلى 2020.

النتائج :أظهرت نتائج الدراسة أن جودة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية له تأثير سلبي على إدارة الأرباح .يشير هذا إلى أن الشركات التي تقدم إفصاحًا عن المسؤولية الاجتماعية يعكس حقيقة نشاطها البيئي والاجتماعي، من المتوقع أن تفصح عن تقارير مالية ذات مصداقية أعلى من خلال جودة الأرباح المفصح عنها.

دراسة (العبادلة، 2023):

الهدف :التحقق من أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

المنهجية :استخدم الباحث المنهج التحليلي، والمعلومات الأساسية من عينة مكونة من (86) فرداً من معدي التقارير المالية بالشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

أهم النتائج والتوصيات :تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة طردية موجبة بين متطلبات وخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية، وتحقق الإلزام بتطبيق هذه المعايير.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وقد أوصت الدراسة الشركات ذات العلاقة بتطبيق التحديثات الحديثة للمعايير الدولية ومتابعة إصداراتها لما لها من أثر إيجابي.

دراسة (محمد، 2023):

الهدف :تحديد مستوى جودة الأرباح المعلنة في القوائم المالية للشركات المصرية المسجلة في البورصة، وتتبع تأثير جودة الأرباح المعلنة على أسعار أسهم هذه الشركات.

المنهجية :تم تحليل القوائم المالية لـــ 70 شركة من الشركات المكونة لمؤشر EGX100 على مدار السنوات من 2013 وحتى 2017 (لتلبية متطلبات نماذج قياس جودة الأرباح). تم استخدام نماذج مختلفة لقياس جودة الأرباح، بما في ذلك مؤشرات استمرارية الأرباح، والقدرة التنبؤية للأرباح، وتمهيد الدخل، وجودة الاستحقاقات.

أهم النتائج :وجود تباين في مستوى جودة الأرباح المحاسبية المعلن عنها في القوائم المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية وفقاً لنماذج قياس جودة الأرباح المحاسبية المختلفة، وجودة الأرباح المحاسبية المقاسة باستخدام مؤشرات استمرارية الأرباح والقدرة التنبؤية للأرباح وتمهيد الدخل ليس لها تأثير جوهري على أسعار الأسهم للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وجودة الأرباح المحاسبية المقاسة باستخدام مؤشر جودة الاستحقاقات لها تأثير جوهري على أسعار الأسهم.

دراسة (صالح، 2023):

الهدف: فحص أثر كلاً من هيكل الملكية وهيكل التمويل على جودة الأرباح .تفترض الدراسة وجود تأثير سلبي للدور الرقابي لهيكل الملكية، حيث أن ضعف الرقابة المصاحب لهيكل ملكية معين قد يؤدي إلى انخفاض كفاءة وضغط هيكل التمويل القائم، مما يسمح بوجود مستويات منافسة منخفضة من جودة الأرباح.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

يشير ذلك إلى وجود مسار للتحسين الإداري المرتبط بالتأثير السلبي لهيكل الملكية (خاصة الملكية الإدارية)، على الأداء وزيادة ممارسات إدارة الأرباح.

في المقابل، يوفر أداء هيكل التمويل الجيد ووجود هيكل تمويل جيد ومستوى مرتفع من الرقابة الجيدة دوراً رقابياً قوياً على جودة الأرباح. ويعزز ذلك من احتمالية إظهار إدارة المنشأة لمسار لممارسات تنافسية (تنافس المصالح) ومرتبط بالتأثير الإيجابي لهيكل الملكية على الأداء، سعياً إلى تعظيم قيمة المنشأة في الأجلين القصير والطويل.

دراسة (عبد الحليم ،2021):

الهدف :تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن تقارير استدامة الشركات وجودة الأرباح المحاسبية ومدى انعكاس هذه العلاقة على تكلفة رأس المال في الشركات المسجلة بالبورصة المصرية، بالإضافة إلى اختبار تأثير آليات الحوكمة على تلك العلاقات.

المنهجية :اعتمدت الدراسة على مدخل تحليل المحتوى وفحص التقارير السنوية لعينة من (27) شركة مصرية مسجلة في سوق الأوراق المالية خلال الفترة من عام 2016م وحتى عام 2020م (إجمالي 135 مشاهدة). تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد لاختبار الفروض الخمسة التي تعكس العلاقة بين الإفصاح عن تقارير الاستدامة وجودة الأرباح المحاسبية وتكلفة رأس المال، وتأثير آليات الحوكمة على هذه العلاقات.

أهم النتائج والتوصيات :أشارت نتائج البحث إلى ضعف مستوى الإفصاح المحاسبي عن تقارير الاستدامة للشركات المصرية المسجلة، وارتباطه بعلاقة موجبة وذات دلالة معنوية بجودة الأرباح المحاسبية وبعلاقة سلبية وذات دلالة معنوية بتكلفة رأس المال. كما أشارت النتائج إلى أن لآليات الحوكمة تأثيراً إيجابياً على تلك العلاقات. وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بأهمية تشجيع الشركات المصرية على رفع مستوى الإفصاح المحاسبي عن تقارير الاستدامة لتحسين جودة الأرباح المحاسبية وتقليل تكلفة رأس المال وزيادة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

فرص التمويل، بالإضافة إلى ضرورة إصدار معيار محاسبي مستقل ينظم قياس الإفصاح عن تقارير استدامة الشركات، وتطبيق الممارسات الجيدة لحوكمة الشركات.

دراسة (جاسم والجنابي، 2021):

الهدف: بحث دور معايير التقييم الدولية (IVS) في تعزيز جودة الإبلاغ المالي، وبالتحديد ملاءمة المعلومات المحاسبية.

المنهجية :استخدم الباحثان نماذج إحصائية لقياس ملاءمة المعلومات المحاسبية بالاعتماد على نموذجي فرانسيس وكوثري لقياس جودة المعلومات .تم تطبيق دراسة حالة على شركتي آشور وحمورابي العامتين للمقاولات الإنشائية للفترة 2012–2022نظرًا لضخامة موجوداتهما الثابتة.

أهم النتائج :توصل الباحثان إلى أن معايير التقييم الدولية تعزز جودة الإبلاغ المالي، خاصةً خاصية الملاءمة، من خلال تطبيق أسس وطرق تقييم متعددة لضمان الاتساق والتناغم وتقليل مخاطر المرونة التي قد تنشأ عن البدائل التي قدمها واضعو معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية. وأكد البحث على دور استخدام مدخل وأساس السوق وفق معايير التقييم الدولية باستخدام القيمة العادلة (السوقية) في تحقيق ذلك.

أحد أهم الاستنتاجات :أشارت الدراسة إلى أن المرونة في معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، رغم ملاءمتها للظروف المختلفة، قد تعرقل الاتساق والمقارنة، وهو ما تساهم معايير التقييم الدولية في حله.

دراسة (Wongchoti & al et. 2021):

الهدف :دراسة تأثير جودة الأرباح على مخاطر انهيار أسعار الأسهم في سوق المال الصيني.

المنهجية :اعتمدت الدراسة على نموذج ثنائي، حيث تم قياس جودة الأرباح بإدارة الربحية كطرف أول، وتم قياس شفافية الأرباح بأسعار الأسهم في السوق كطرف ثانٍ. شملت عينة الدراسة جميع الشركات المسجلة ببورصتي شنغهاي وشينزن (11030 تقرير مالي) تغطي الفترة من 2006 إلى 2013.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أهم النتائج :توصلت الدراسة إلى أن جودة الأرباح ترتبط إيجابياً بانخفاض مخاطر انهيار أسعار الأسهم. بعبارة أخرى، كلما زادت جودة الأرباح، انخفضت مخاطر انهيار أسعار الأسهم في سوق المال الصيني خلال فترة الدراسة.

دراسة (حفاصة وفرحات ،2021):

الهدف :قياس وتحليل أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS/IAS من عدمه على تقييم الأداء المالي للمؤسسة المدرجة في البورصة، بالتطبيق على مجمع بيوفارم المدرج في بورصة الجزائر.

المنهجية :تم استخدام المنهج التحليلي لتحليل العلاقة النظرية بين متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي حيث تم إجراء تحليل محتوى القوائم المالية لمجمع بيوفارم لفترة 2019.

أهم النتائج :توصلت الدراسة إلى أن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في إعداد القوائم المالية يؤثر إيجاباً على المردودية المالية بصفةٍ خاصة، وعلى الأداء المالي بصفةٍ عامة. ويعود ذلك إلى عرض معلومات مالية ذات جودة عالية تعكس الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، والتي يعتمد عليها المساهمون في اتخاذ القرارات المناسبة.

دراسة محمد (2020):

الهدف: تهدف الدراسة الحالية إلى تقييم مدى فاعلية مستوى الإفصاح في تقارير الاستدامة على جودة الأرباح في البنوك المصرية في ضوء معايير GRI 4.

المنهجية :اعتمدت الباحثة على منهجي البحث العلمي الاستقرائي والاستنباطي، واستخدمت أسلوبي الدراسة النظرية والتطبيقية. تضمن ذلك عرض البيانات والمعلومات الأولية المتعلقة بمشكلة البحث، وإجراء دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في القطاع المصرفي المصري.

أهم النتائج :توصلت الدراسة إلى أن اختلاف مستوى الإفصاح عن عمليات الاستدامة يعتبر أحد العناصر المؤثرة في تغير جودة الأرباح المحاسبية. ومع ذلك، أشارت النتائج إلى أن هذا الارتباط قد

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

يكون شبه ضعيف نظرا لكثرة وتعدد الجوانب الأخرى المؤثرة في مستوى جودة الأرباح المحاسبية، حيث يعتبر مستوى الإفصاح عن التنمية المستدامة أحد هذه الجوانب العديدة، وبالتالي فإن إسهامه في التغير قد يكون منخفضًا.

دراسة (بغدادي،2019):

الهدف :اختبار العلاقة بين حجم الاستحقاقات الاختيارية (كمقياس عكسي لجودة الأرباح المحاسبية) ودرجة حساسية الاستثمار الرأسمالي للتدفقات النقدية في الشركات المساهمة المصرية.

المنهجية :استخدمت الدراسة نموذج جونز (1991) الأصلي لتقدير حجم الاستحقاقات الاختيارية كمؤشر عكسي لقياس جودة الأرباح المحاسبية. تم تحليل القوائم المالية المنشورة لعدد (75) شركة مساهمة مقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال عام 2010.

أهم النتائج :توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين جودة الأرباح المحاسبية ودرجة حساسية الاستثمار الرأسمالي للتدفقات النقدية. وأظهرت النتائج أن انخفاض جودة الأرباح المحاسبية (في حالة ارتفاع حجم الاستحقاقات الاختيارية) يؤدي إلى عدم كفاءة القرارات الاستثمارية والتخصيص غير الكفء للموارد الاقتصادية، مما ينعكس سلباً على التدفقات النقدية المتاحة للشركة.

دراسة (Choi & Jeong, 2019):

الهدف :تحديد طبيعة العلاقة بين إدارة الأرباح الحقيقية وكلاً من استمرارية الأرباح والتدفقات النقدية على التوالي. كذلك، هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير إدارة الأرباح الحقيقية على العلاقة بين عوائد الأسهم الحالية والعوائد المستقبلية المتوقعة.

المنهجية :تضمنت عينة الدراسة 15826 تقرير مالي للشركات المقيدة ببورصة كوريا الجنوبية خلال الأعوام من 2000 إلى 2015.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أهم النتائج :خلصت الدراسة إلى أن إدارة الأرباح الحقيقية ترتبط سلبياً بكلٍ من استمرارية الأرباح والتدفقات النقدية .كذلك وجدت الدراسة أن إدارة الأرباح الحقيقية تحد من قدرة السوق على استخدام الأسعار الحالية للأسهم في تقييم أرباح الشركات المستقبلية.

دراسة (رشوان، 2018):

الهدف :التعرف على الدور الذي تقوم به معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) في جودة التقارير المالية وأثرها على ترشيد أحجام قرارات المستثمرين في بورصة فلسطين.

المنهجية :اعتمد الباحث على المنهجين الاستقرائي والاستنباطي في الدراسة.

أهم النتائج :توصلت الدراسة إلى أن لمعايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) دورًا كبيرًا في جودة معلومات التقارير المالية، وأيضاً في الحد من عدم تماثل المعلومات وزيادة جودة الإفصاح عن معلومات التقارير المالية، مما أثر بشكلٍ إيجابي على ترشيد أحجام قرارات المستثمرين في بورصة فلسطين للأوراق المالية.

دراسة(Veronica, 2018) :

الهدف :اختبار أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) على منفعة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية في البرازيل.

المنهجية :التطبيق على بعض الشركات في البرازيل.

أهم النتائج :توصلت الدراسة إلى أن تطبيق معايير IFRS أدى إلى زيادة كمية ونوعية المعلومات المفصح عنها في الأسواق المالية.

دراسة (أسامة عبد الوهاب، 2017):

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الهدف :تحليل معايير IFRS للتعرف على مدى ملاءمتها للتطبيق في بيئة الأعمال المصـــرية، وتحديد المقومات اللازمة لنجاح تطبيقها.

المنهجية :اسـتطلاع آراء عينة من المهتمين بالمعايير المحاسـبية من الأكاديميين ومعدي التقارير المالية ومستخدميها والمراجعين الخارجيين.

أهم النتائج :توصـلت الدراسـة إلى أن تطبيق معايير المحاسـبة عن القيمة العادلة في البيئة المصـرية في ظل عدم توافر أســـواق نشـــطة يؤدي إلى إنتاج معلومات محاســـبية تفتقر للثقة والموضـــوعية، وتفقد المعلومات المحاسبية قابليتها للمقارنة.

دراسة (Hillier et al. 2016):

الهدف :بيان أثر الالتزام بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) على جودة التقارير المالية في عدد من الدول الأفريقية.

المنهجية :اعتمدت الدراســـة على القيمة الملائمة كمقياس لجودة التقارير المالية، وتم تحليل عينة مكونة من (347) شـــركة مســـجلة بســـوق الأوراق المالية في عدة دول أفريقية هي (المغرب، مصـــر، جنوب أفريقيا، كينيا، بتسوانا) خلال الفترة.(2009 – 2002) .

أهم النتائج :توصـــلت الدراســـة إلى أن القيمة الملائمة للمعلومات المحاســـبية قد تحســـنت بعد تطبيق معايير IFRS في الدول الأفريقية محل الدراسة.

دراسة (مليجي،2015):

الهدف :فحص مستوى ومحتوى الإفصـاح المحاسـبي (الحجم والجودة) عن ممارسـات التنمية المسـتدامة (الاقتصـــادية والاجتماعية والبيئية والحوكمية) والعوامل المؤثرة فيه، وأثره على جودة الأرباح المحاســـبية للشركات المسجلة في البورصة السعودية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المنهجية :باستخدام مدخل تحليل المحتوى واشتقاق عشرة فروض، تم فحص وتحليل التقارير السنوية لعينة من (143) شركة سعودية مسجلة في البورصة خلال الفترة من عام (2012 حتى عام 2014). تم استخدام الأساليب الإحصائية للارتباط والانحدار في تحليل النتائج.

أهم النتائج :أشارت النتائج إلى انخفاض مستوى الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة. ووجود علاقة موجبة وجوهرية بين مستوى هذا الإفصاح وكلاً من حجم الشركة، وربحيتها، مصروفات البحوث والتطوير، وحجم مجلس الإدارة واستقلاله وجودة لجان المراجعة، وعلاقة سالبة وجوهرية مع الملكية العائلية، وعدم تأثره بازدواجية دور المدير التنفيذي الأول. كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة على جودة الأرباح المحاسبية.

أهم التوصيات :توصي الدراسة هيئة السوق المالية السعودي بإعداد برامج توعية للشركات لترسيخ ثقافة الإفصاح عن تقارير الاستدامة، وتبني المؤشر المقترح لقياس مستوى إفصاح الشركات عن ممارسات التنمية المستدامة، وتطوير المؤشر السعودي للتنافسية المسؤولة، وإصدار معيار محاسبي شامل ينظم الإفصاح عن هذه الممارسات.

دراسة (إبراهيم، 2014):

الهدف :بحث العلاقة بين جودة الأرباح واحتمال حدوث تعثر مالي للشركات المساهمة المصرية المسجلة ببورصة الأوراق المالية.

المنهج :اعتمدت الدراسة على **بيانات سلسلة زمنية** للفترة **(2001-2010)**لعينة مكونة من **(50) شركة** مساهمة مصرية مسجلة ببورصة الأوراق المالية، وتم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام التحليل التطبيقي.

أهم النتائج :توصلت الدراسة إلى أن احتمال تعرض الشركة لمخاطر التعثر المالي يتوقف على: قيمة المستحقات الاختيارية بالشركة، واستمرارية أرباح الشركة في المستقبل (كمؤشر لجودة الأرباح)، ومعدل

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

العائد على الاستثمار ومعدل العائد على حقوق المساهمين (كمؤشرات لكفاءة استخدام الأموال)، ونسبة الرافعة المالية (كمؤشر للمديونية)، ونسبة التداول ونسبة السيولة السريعة (كمؤشرات لاستثمار الشركة في أصول أكثر سيولة)، ونسبة هيكل رأس المال في الأصول طويلة الأجل (كمؤشر للتوازن المالي)، ودرجة الرافعة الكلية (كمؤشر لحجم الالتزامات النقدية الثابتة)، ونسبة الخصوم طويلة الأجل إلى إجمالي الخصوم (كمؤشر لاعتماد الشركة على مصادر تمويل أقل مخاطرة).

دراسة (عبد الحكيم، 2013):

الهدف :استكشاف مدى ممارسة إدارة الأرباح وجودة الأرباح في البنوك التجارية السعودية، وفحص تأثير محددات جودة المراجعة الداخلية (المؤهل العلمي والمهني والخبرة، حجم قسم المراجعة، الاستقلال التنظيمي، دليل عمل المراجعة الداخلية، تقويم الجودة) في تخفيض إدارة الأرباح وتحسين جودتها وتحقيق الملاءمة الاعتمادية للقوائم المالية.

المنهج :اعتمدت الدراسة على دراسة تطبيقية لعدد (12)بنكاً سعودياً للفترة (2008-2012)لبناء نموذجين للعلاقة بين محددات جودة المراجعة الداخلية وإدارة وجودة الأرباح. كما اعتمد الباحث على استطلاع رأي عينة من المراجعين الداخليين وأعضاء لجنة المراجعة ومراقبي الحسابات لتقييم أثر المراجعة الداخلية على الملاءمة والاعتمادية في القوائم المالية.

أهم النتائج: قدمت الدراسة معلومات حول مؤشرات جودة المراجعة الداخلية وأثرها على إدارة وجودة أرباح البنوك التجارية لتحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم. أوصت الدراسة بتعزيز جودة أنشطة المراجعة الداخلية من خلال وضع ضوابط لاختيار المراجعين، والاستعانة بمحددات جودة المراجعة الداخلية للحد من إدارة الأرباح وتحقيق الملاءمة والاعتمادية، وإصدار معيار مراجعة ينظم عمل المراجعة الداخلية في البنوك السعودية بشكل إلزامي.

دراسة (رضا، 2012):

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الهدف :التعرف على العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية وجودة الأرباح، وتحديد أثر جودة الأرباح على توزيعات الأرباح النقدية في الشركات الصناعية المساهمة المصرية.

المنهج :استخدمت الدراسة نموذج Richardson & Shone لقياس جودة الأرباح، ومعدل التوزيعات النقدية (التوزيعات النقدية المدفوعة/صافي الأرباح) لقياس توزيعات الأرباح النقدية. اعتمدت الدراسة على نموذجين رئيسيين لتحليل العلاقة بين خصائص جودة المراجعة الخارجية وجودة الأرباح (باستخدام تحليل الانحدار المتعدد)، وبين جودة الأرباح ومعدل التوزيعات النقدية (باستخدام تحليل الانحدار البسيط).

مجتمع وعينة الدراسة :شملت العينة خمسين شركة من الشركات الصناعية المساهمة المصرية للفترة 2005-2009.

أهم النتائج: تأثير إيجابي لقيمة أتعاب المراجعة، وحجم مكتب المراجعة، والارتباط مع المكاتب العالمية للمراجعة، والتأهيل المهني على جودة الأرباح (الممثلة في تخفيض المستحقات الكلية)، تأثير سلبي لفترة الاحتفاظ بالعميل على جودة الأرباح، تأثير إيجابي لجودة الأرباح على معدل التوزيعات النقدية في الشركات الصناعية المساهمة المصرية.

أهم التوصيات :ضرورة تشجيع ارتباط مكاتب المراجعة المصرية بمكاتب عالمية، والاهتمام بتدريب المراجعين وتحفيزهم للحصول على الشهادات المهنية لرفع مستوى جودة المراجعة.

دراسة (حمدان، 2012):

الهدف :استطلاع خصائص لجان التدقيق في الشركات الصناعية الأردنية وتقييم أثرها، بالإضافة إلى أثر عوامل أخرى (التحفظ المحاسبي، حجم الشركة، عقود الدين، العائد على الاستثمار، التحكم المؤسسي، جودة التدقيق) في جودة الأرباح (المعبر عنها باستمرارية الأرباح).

المنهج :تم استخدام منهجين لقياس جودة الأرباح وتطبيق اختبار الانحدار المشترك لتحليل البيانات.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مجتمع وعينة الدراسة :شملت الدراسة (50) شركة مساهمة عامة صناعية مدرجة في سوق عمان المالي للفترة.(2004-2009)

أهم النتائج :أشارت النتائج إلى ارتفاع جودة أرباح الشركات الصناعية الأردنية ووجود تأثير لحجم الشركة وعقود الدين وجودة التدقيق في مستوى جودة الأرباح.

أهم التوصيات :تطوير نموذج لقياس جودة الأرباح في سوق عمان المالية وتفعيل آليات التحكم المؤسسي لتحسين جودة الأرباح.

دراسة (García & et al.2011):

الهدف :تحديد مدى اختلاف جودة التقارير المالية باختلاف نوعية معايير المحاسبة المطبقة، وتحديداً مقارنة جودة التقارير المعدة وفقاً للمعايير الدولية IFRS بتلك المعدة وفقاً للمعايير المحلية (GAAP.SP)في إسبانيا. كما هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق الكمية في مستوى جودة التقارير المالية في ظل إعدادها وفقًا لكلا النوعين من المعايير.

المنهجية :اعتمدت الدراسة على مجموعة من المؤشرات المالية والاقتصادية كمقاييس بديلة لجودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية. تم تحليل محتوى التقارير المالية لعينة من الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الإسبانية.

أهم النتائج :توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في نتائج النسب المالية ودلالتها باختلاف معايير التقارير المالية المستخدمة. وأكدت أن جودة المعلومات المحاسبية تختلف باختلاف نوعية التقارير المالية المطبقة، حيث تحسنت المؤشرات المالية والاقتصادية بعد تطبيق IFRS مقارنةً بتطبيق .(GAAP.SP) كما أكدت الدراسة على ضرورة أخذ مجموعة من الاعتبارات في الحسبان عند استخدام النسب المالية كمقياس لمدى جودة التقارير المالية.

دراسة (صالح، 2010):

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الهدف :التعرف على مفهوم جودة تقارير الإبلاغ المالي وتوضـــيح دور المســـتثمرين في تقييم جودتها وانعكاس ذلك على القرارات الاســتثمارية التي يتخذونها. كما هدفت الدراســة إلى لفت انتباه إدارة ســوق العراق للأوراق المالية والهيأة المشـرفة عليه والجهات ذات العلاقة إلى ضـرورة التطوير المسـتمر لتقارير الإبلاغ المالي في ضوء احتياجات المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين.

أهم النتائج: احتياجات وســلوك المســتثمرين لهما تأثير في جودة إعداد تقارير الإبلاغ المالي، حيث أن التعرف على احتياجات المسـتثمرين للمعلومات المحاسـبية وانعكاسـات الطرائق المحاسـبية البديلة عليها يشكل الأساس في إعداد هذه التقارير، والافتقار للمعرفة المحاسبية وجهل المستثمرين بالأمور المحاسبية وعدم القدرة على القراءة الصـــحيحة للقوائم المالية والمعلومات المرفقة بها جعل الكثير من المســـتثمرين ضحايا للخسائر في أسواق رأس المال.

أهم التوصـيات :على إدارة الشـركات التعرف على طبيعة المعلومات التي يحتاجها المسـتثمرون، ويجب على القائمين على إعداد تقارير الإبلاغ المالي الاهتمام بجودة المعلومات المحاسـبية مع مراعاة تفضـيل فئات المستثمرين للمعلومات وتعدد احتياجاتهم لاتخاذ القرار الاستثماري الصائب، وضرورة مراعاة العوامل السلوكية للمستثمرين المستخدمين للمعلومات عند إعداد وتطوير تقارير الإبلاغ المالي.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التعقيب على الدراسات السابقة:

1. **وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة:**

- **الاتفاق** :تتفق معظم الدراسات على أهمية جودة الأرباح وتأثرها بعوامل مختلفة مثل معايير الإبلاغ المالي، الإفصاح المحاسبي، حوكمة الشركات، وجودة المراجعة. كما تتفق دراسات عديدة على دور معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) في التأثير على جودة التقارير المالية .
- **الاختلاف** :تختلف الدراسات في نطاقها الجغرافي (دول مختلفة مثل السعودية، ليبيا، فلسطين، مصر، الجزائر، البرازيل)، والقطاعات التي تركز عليها (شركات صناعية، بنوك، شركات غير مالية)، والمتغيرات التي تدرسها (الإفصاح عن الاستدامة، المسؤولية الاجتماعية، إدارة الأرباح، هيكل الملكية، هيكل التمويل). كما تستخدم الدراسات مناهج ومنهجيات مختلفة (تحليل المحتوى، نماذج إحصائية، دراسة حالة، استطلاع آراء) .

2. **الفجوة العلمية التي يمكن أن تعالجها الدراسة الحالية:**

- يمكن للدراسة الحالية أن تعالج فجوة من خلال التركيز على سياق أو قطاع أو متغيرات لم يتم تناولها بشكل كافٍ في الدراسات السابقة. على سبيل المثال، دراسة تأثير متغير جديد على جودة الأرباح في قطاع معين في دولة معينة.
- يمكن أيضًا معالجة الفجوة من خلال الجمع بين متغيرات تم دراستها بشكل منفصل في الدراسات السابقة، لفهم التفاعلات بينها.
- تطبيق منهجية بحثية مبتكرة أو استخدام نماذج قياس متقدمة يمكن أن يساهم في سد الفجوة العلمية وتقديم رؤى جديدة.

3. **جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- **تحديد المتغيرات** :تساعد الدراسات السابقة في تحديد المتغيرات الرئيسية التي يجب تضمينها في الدراسة الحالية .
- **تطوير الفرضيات** :توفر الدراسات السابقة الأساس النظري والمنطقي لتطوير فرضيات الدراسة الحالية .
- **اختيار المنهجية** :يمكن الاستفادة من المنهجيات التي استخدمتها الدراسات السابقة في تصميم منهجية الدراسة الحالية .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- **مقارنة النتائج** :يمكن استخدام نتائج الدراسات السابقة كمعيار للمقارنة لتقييم نتائج الدراسة الحالية .
- **تحديد أوجه التطوير** :تساعد الدراسات السابقة في تحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من البحث والتطوير في الدراسة الحالية .

الإطار النظري:

معايير الإبلاغ المالي الدولية :(IFRS) نشأتها وتطورها:

تأسست لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC) عام 1973 بهدف تحقيق التوافق المحاسبي الدولي . وفي عام 2001، تحولت إلى مجلس معايير المحاسبة الدولية(IASB) ، وتم تعديل مسمى المعايير الصادرة عنها إلى معايير الإبلاغ المالي الدولية .(IFRS) وتُعرف المجموعة الكاملة للمعايير الصادرة عن المجلسين مجتمعة باسم معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) أو معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية.(IAS/IFRS) .

تعريف معايير الإبلاغ المالي الدولي(IFRS) :

يرى Cheong et al. (2010) أن IFRS هي مجموعة من المعايير القائمة على المبادئ والصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية(IASB) ، والمعترف بها وتطبقها لجنة تفسيرات التقارير المالية الدولية(IFRIC) ، ولجنة التفسيرات الدائمة(SIC) ، ولجنة معايير المحاسبة الدولية .(IASC) وتهدف هذه المعايير إلى إنتاج معلومات تتسم بالدقة، والشمولية، والقابلية للمقارنة، والإتاحة في الوقت المناسب، لخدمة أكبر قاعدة من المستثمرين وتقليل المخاطر المحتملة.

أما عبد الله محمد (2013) يرى أن IFRSهي مجموعة من القواعد العامة الصادرة عن IASB، والتي تحدد السياسات والمعالجات المحاسبية للمعاملات والأحداث المالية بهدف توفير معلومات موثوقة، موضوعية، وقابلة للمقارنة للوحدات الاقتصادية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وأما علي فلاح (2014) فيرى أن IFRSهي بمثابة تحديث وترقيم جديد لمعايير المحاسبة الدولية IAS، وتمثل تطوراً وامتدادًا طبيعياً لمضمون ومحتوى ما يصدر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية.(IASB)

ويرى الباحث أن معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) تمثل مجموعة متكاملة من المعايير والقواعد المحاسبية العامة، صادرة بشكل رئيسي عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) وما سبقه من لجان .(IASC, SIC, IFRIC) تهدف هذه المعايير، التي تعتبر تطوراً وتحديثاً للمعايير المحاسبية السابقة(IAS) ، إلى تحديد السياسات والمعالجات المحاسبية الموحدة والمبنية على مبادئ واضحة. ويكمن الغرض الأساسي من تطبيق IFRS في توفير معلومات مالية دقيقة، شاملة، موثوقة، موضوعية، وقابلة للمقارنة وفي الوقت المناسب، مما يخدم احتياجات أوسع شريحة من المستثمرين ويسهم في تقليل المخاطر المرتبطة بالقرارات الاقتصادية.

الحاجة إلى معايير الإبلاغ المالي الدولية:

أدت التطورات المعاصرة في بيئة الأعمال، مثل زيادة التبادل التجاري، ونمو الشركات متعددة الجنسيات، وتدفق رؤوس الأموال عبر الحدود، إلى ضرورة تكييف المحاسبة مع متطلبات العولمة واحتياجات متخذي القرارات. وقد ظهرت مبادرات تهدف إلى توفيق المعايير والممارسات المحاسبية دولياً، وإيجاد مجموعة موحدة توفر معلومات مالية متجانسة، قابلة للمقارنة، وموثوقة للمحللين ومتخذي القرارات العالميين (Shima & Yang, 2012; Zeghal & Mhedhbi, 2006).

وقد بدأ مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) بتطوير مجموعة موحدة وعالية الجودة من معايير التقارير المالية المقبولة عالمياً. وتعتبر هذه المعايير أداة لإنتاج معلومات شفافة وكاملة تعكس الوضع الحقيقي للشركات، بهدف حماية أصحاب المصالح وإعلام الأسواق المالية (أحمد، 2013).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أهداف الإبلاغ المالي:

تهدف أطر الإبلاغ المالي بشكل أساسي إلى توفير معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات الاقتصادية من قبل أصحاب المصالح، وتقديم صورة عن سير أعمال الوحدة الاقتصادية من قبل الإدارة (Haslam & Chow, 2012). وقد نشأت الحاجة إلى معايير إلزامية لتوحيد عرض البيانات المالية وتقليل الاجتهاد الشخصي.(Elliott & Elliott, 2011)

ووفقاً للإطار العام لعرض البيانات المالية، تتلخص الأهداف فيما يلي:(IASCF, 1989) :

- توفير معلومات عن المركز المالي والنشاط الاقتصادي.
- تلبية الاحتياجات المشتركة لمعظم مستخدمي القوائم المالية.
- إظهار نتائج عمل الإدارة كأساس للمساءلة من قبل المساهمين.

أهمية معايير الإبلاغ المالي الدولية:

أشارت الدراسات إلى أن وجود معايير للإبلاغ المالي يعزز كفاءة مخرجات النظام المحاسبي، حيث أن مصداقية القياس في المحاسبة لا يمكن أن تتحقق إلا بوجود إطار منهجي وموحد لعملية القياس. وعدم وجود هذه المعايير سيؤدي إلى ما يعرف بالفوضى المحاسبية، حيث أن الاختلافات ستكون كبيرة بين المحاسبين في معالجة نفس الممارسات المحاسبية، وهو ما يؤدي إلى إساءة استغلالها من قبل المحاسبين في الغش والتلاعب، وبالتالي يقلل من مصداقية وجودة المخرجات المحاسبية (المبروك، 2005).

كما أوضح الصوفي (2006) أن الحاجة إلى المعايير الدولية تأتي من خلال:

- توحيد قياس الأحداث المالية للوحدة :فبدون المعايير لا يمكن الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة تعكس الوضع المالي الصحيح للأحداث المالية.
- توصيل نتائج القياس لمستخدمي القوائم المالية :حيث أن غياب المعايير يؤدي إلى عدم الوصول إلى نتائج سليمة وبالتالي تعكس الواقع بشكل غير صحيح.
- توحيد الطريقة المحاسبية للقياس.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- عملية اتخاذ القرار :فلكي يكون القرار المتخذ وتوفير المعلومة بشكل دقيق، يجب أن يستند عليه اتخاذ القرار المحاسبي.

خصائص معايير الإبلاغ المالي الدولية:

تتميز المعايير الدولية للإبلاغ المالي بعدة خصائص أساسية، من أبرزها ما يلي (Gomez, 2012):

1. الفهم (Understandability): تعتبر سهولة فهم البيانات المالية إحدى الصفات المهمة لمعايير الإبلاغ المالي الدولية لإعداد التقارير المالية، حيث يجب أن تكون البيانات سهلة الفهم من قبل المستخدمين ذوي المعرفة المعقولة بالأعمال والأنشطة الاقتصادية.
2. الموثوقية (Reliability): تكون المعلومات المالية في البيانات المالية موثوقة لأنها خالية من الأخطاء الجوهرية والتحيز.
3. القابلية للمقارنة (Comparability): تعتبر قابلية المقارنة خاصية مهمة أخرى لبيانات معايير الإبلاغ المالي الدولية لإعداد التقارير المالية. يجب مقارنتها بمرور الوقت ودراسة الاتجاهات في الوضع المالي، بالإضافة إلى مقارنة البيانات المالية للمؤسسات المختلفة. ونظراً لوجود توحيد في إعداد البيانات المالية، فإن المقارنة ممكنة على الصعيد العالمي.
4. الملاءمة (Relevance): تعتبر المعلومات الواردة في البيانات أداة مفيدة وذات صلة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الهامة على أساس التوقعات السابقة.

أنواع جودة الإبلاغ المالي:

لتحقيق جودة الإبلاغ المالي التي تعكس الوضع المالي للشركة، توجد ثلاثة أنواع رئيسية لجودة التقارير المالية (عبيد الله، 2005):

1. **جودة صياغة التقرير** :وتعني إظهار بيانات التقرير بشكل واضح ومفهوم، بحيث تعبر الكلمات المختارة بدقة عن البيان المالي. تتطلب هذه الجودة توافر خاصية الوضوح.
2. **جودة محتوى التقرير** :وتعني احتواء التقرير على قيم صحيحة تعكس حقيقة الوضع المالي للشركة، وخلوه من الأخطاء الجوهرية. تتطلب هذه الجودة توافر ثلاث خصائص هي الشمول، والاكتمال، والدقة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

3. **جودة عرض التقارير** :وتعني سهولة الحصول على التقرير في الوقت المناسب، أو عرض المعلومات تحت عناوين متجانسة وبطريقة لا تحتاج إلى تفسير إضافي عند استخدامها. تتطلب هذه الجودة توافر أربع خصائص هي الاتساق (الثبات)، والحياد، والتوقيت المناسب، والشفافية.

المقصود بجودة الأرباح:

تزايد اهتمام المستثمرين بجودة الأرباح في العقد الأخير، بعد أن أعلنت عدة شركات عالمية عن مكاسب غير مؤيدة وغير دائمة كجزء من تقاريرها الربع سنوية، لذا أصبح المستثمرون أكثر حذراً عند النظر إلى رقم صافي الربح (قراقيش، 2009).

وعرفت بمدى استمرارية تدفق الأرباح الحالية في الفترات المستقبلية وقدرة الأرباح الحالية على عكس الأداء الحالي والمستقبلي للشركة، وتمثل الاستمرارية مدى قدرة الشركة في المحافظة على أرباحها في المدى الطويل، أو قدرة الأرباح الحالية في إعطاء مؤشر جيد عن الأرباح المستقبلية، وهناك من يستخدم مصطلح جودة المكاسب بدلاً من جودة الأرباح. (جرينج، 2012: 540)

وعرفها (قراقيش، 2009) فرأى أن جودة الأرباح هي مدى تعبير الأرباح التي تعلنها الشركة بصدق وعدالة عن الأرباح الحقيقية للشركة.

وبين (Demerjian et.al., 2007) أن مفهوم جودة الأرباح يرتبط بمدى استمرارية تلك الأرباح، إذ أنه كلما كان ارتباط المستحقات بالتدفقات النقدية أكبر دلّ ذلك على أن الأرباح تتمتع بجودة أعلى".

ويرى كلاً من واضعي المعايير المحاسبية والمراجعين، بأن الأرباح تكون ذات جودة عالية إذا ما تم الإفصاح عنها بما يتفق مع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، إلا أن الدائنين يعتبرونها كذلك كلما تمتعت بقدرة أكبر على التحول إلى تدفقات نقدية، كما وينظر إلى الأرباح على أنها تكون ذات جودة مرتفعة إذا ما عبرت عن الأداء الحقيقي للمديرين دون تأثير يذكر للعوامل الخارجية عن سيطرتهم (Dechow & Schrand, 2004).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ويرى الباحث ومن خلال استقراءه للمفاهيم السابقة، بأن جودة الأرباح تعني مدى قدرة الوحدة الاقتصادية في تحقيق استمرارية الأرباح والتنبؤ بالأرباح المستقبلية، وكذلك التنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة.

أهمية جودة الأرباح المحاسبية:

يمكن تحليلها على ثلاثة مستويات رئيسية، كلاً منها يعكس أبعاداً مختلفة للتأثير الإيجابي لهذه الجودة (حسين وعلي، 2018):

1. أهمية جودة الأرباح بالنسبة للشركة :تمثل جودة الأرباح المحاسبية مقياساً للكفاءة الإدارية في استغلال الموارد المتاحة. وتظهر أهمية هذه الجودة في زيادة القيمة السوقية للأسهم، مما يؤدي إلى تعزيز قيمة الشركة في السوق. بالإضافة إلى ذلك، يتم بناء خطط الحوافز والمكافآت اعتماداً على جودة الأرباح، مما يسهم في تحسين الأداء العام للشركة.
2. أهمية جودة الأرباح بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية :تعتمد جودة الأرباح على مبدأ "منفعة القرار" الذي أوصى به مجلس معايير المحاسبة المالية .(FASB) فعندما تكون الأرباح ذات جودة عالية، فإنها توفر معلومات دقيقة لمستخدمي القوائم المالية لاتخاذ قرارات استثمارية أو تعاقدية مستنيرة. وبالتالي، فإن جودة الأرباح تُعدُّ عنصراً أساسياً لتعزيز الشفافية والثقة في التقارير المالية (Schipper& Vincent, 2003) .
3. أهمية جودة الأرباح بالنسبة للجهات الحكومية :تساعد الجودة العالية للأرباح المحاسبية الجهات الحكومية في تحديد الضرائب المستحقة على الشركات بدقة. هذا يسهم في زيادة الحصيلة الضريبية ويساعد على الحد من ظاهرة التهرب الضريبي، مما يدعم النظام المالي والاقتصادي بشكلٍ عام.
4. أهمية جودة الأرباح بالنسبة لسوق الأوراق المالية تتجلى في عدة جوانب أساسية، وفق ما ورد في دراسة (Bhattacharya et al., 2003):

- تقليل مخاطر الاستثمار وخفض تكاليف رأس المال: تسهم جودة الأرباح في تمكين المستثمرين من التمييز بين الاستثمارات الجيدة والسيئة، مما يساعد على تقليل مخاطر التقدير. وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاض تكلفة رأس المال وحقوق الملكية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- تحسين الكفاءة الإدارية وخفض تكاليف الوكالة: تتيح جودة الأرباح للمستثمرين التمييز بين المديرين الجيدين والسيئين، وهو ما يساهم في تقليل تكاليف الوكالة، وبالتالي تقليل تكلفة حقوق الملكية.
- تقليل مشكلة الاختيار العكسي وزيادة الثقة في السوق: يؤدي انخفاض جودة الأرباح إلى ضعف الاتصال بين الأرباح المحاسبية والاقتصادية، مما يزيد من مشكلة الاختيار العكسي لمقدمي السيولة في السوق. وهذا يزيد من تكلفة التعامل ويجعل المستثمرين يطالبون بعوائد أعلى لتعويض هذه المخاطر.

العوامل المؤثرة على جودة الأرباح المحاسبية، وفقاً للدراسات المختلفة (حمدان، 2012؛ De-Jun , 29) – تشمل النقاط التالية:

1. جودة المعايير المحاسبية :تشدد المعايير المحاسبية يساعد على الحد من ممارسات الإدارة لإدارة الأرباح، مما يؤدي إلى تحسين جودة الأرباح.
2. اختلاف المعايير المحاسبية :الاختلاف بين المعايير المحلية والدولية في إعداد التقارير المالية يؤثر على جودة الأرباح. الشركات التي تتبع مبادئ المحاسبة الدولية غالباً ما تقل فيها ممارسات تمهيد الدخل وإدارة الأرباح.
3. تركيبة حملة الأسهم :جودة الأرباح تكون أعلى في الشركات التي تتضمن نسبة أكبر من أعضاء مجلس الإدارة المستقلين. كما أن هناك علاقة إيجابية بين نسبة الأسهم التي يملكها أعضاء مجلس الإدارة وجودة الأرباح.
4. سيطرة حملة الأسهم :في بعض البلدان ذات التوجه الاشتراكي، مثل الصين، تكون للدولة سيطرة على نسبة من أسهم الشركات. وانخفاض نسبة السيطرة هذه لأقل من النصف قد يؤدي إلى تدهور جودة الأرباح.
5. تأثير أعضاء مجلس الإدارة: هناك ارتباط بين ارتفاع عدد أعضاء مجلس الإدارة وزيادة احتمال التلاعب في القوائم المالية، مما يؤدي إلى تخفيض جودة الأرباح.
6. تأثير لجنة التدقيق: زيادة عدد اجتماعات لجنة التدقيق وتحسين تشكيلها من خلال زيادة الخبرات والأعضاء يساعد على تعزيز جودة الأرباح.

أساليب تعزيز جودة الأرباح المحاسبية:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أساليب تعزيز جودة الأرباح المحاسبية في المنشآت: يمكن استعراضها من خلال مجموعة من الإجراءات المهمة التي تسهم في تحسين الكفاءة والشفافية المحاسبية:

1. توحيد المعايير المحاسبية (الجرجاوي، 2013):

يتمثل ذلك في توحيد المعايير المحاسبية المستخدمة دولياً، مثل المبادئ المحاسبية الكلية. هذا يسهم في توفير نظام موحد يمكن من خلاله مقارنة أداء الشركة بأداء الشركات الأخرى التي تمارس نفس الأنشطة المالية في أسواق مختلفة.

– يساعد هذا التوحيد في تحديد أي تذبذبات أو فروقات كمية خلال فترات مالية معينة، مما يعزز دقة الملاحظات ويرفع من جودة التقارير المالية. ونتيجة لذلك، تتحسن جودة الأرباح.

2. زيادة فاعلية لجنة التدقيق (الجرجاوي، 2013):

تحسين جودة الأرباح يمكن تحقيقه من خلال تعزيز فعالية لجنة التدقيق عبر:

– زيادة خبرات واستقلالية أعضاء اللجنة.

– زيادة عدد الاجتماعات التي تعقد بين لجنة التدقيق والإدارة.

– هذه الإجراءات تُحسن الرقابة المالية داخل المنشأة وتعزز من دقة البيانات التي تُستخدم في حساب الأرباح، مما ينعكس إيجاباً على جودة الأرباح.

3. الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) (شاهين، 2011):

يساعد الالتزام بمعايير IFRS في تعزيز الإفصاح المالي وتوضيح العوائد المتوقعة وآليات احتسابها.

– يتيح هذا التركيز إمكانية مقارنة أداء الشركة خلال فترات متعاقبة، وكذلك مع الشركات التي تمارس أنشطة مشابهة.

– النتيجة هي تعزيز الثقة في البيانات المالية وجعلها أداة فعالة في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

دور جودة الإبلاغ المالي في تطوير جودة الأرباح المعلنة:

يمثل الإبلاغ المالي عصب النظام الاقتصادي، حيث يوفر المعلومات الأساسية التي يعتمد عليها المستثمرون والدائنون والأطراف الأخرى في اتخاذ قراراتهم الرشيدة. وتعتبر جودة الإبلاغ المالي حجر الزاوية في بناء الثقة في هذه المعلومات، إذ تشير إلى مدى ملاءمتها وموثوقيتها وقابليتها للمقارنة والفهم. وعندما تتسم التقارير المالية بالجودة العالية، فإنها تعكس بشكل أمين الأداء المالي الحقيقي للشركات، مما يقلل من احتمالية التضليل أو التحريف.

في هذا السياق، تبرز جودة الأرباح المعلنة كأحد المخرجات الهامة للإبلاغ المالي. فالأرباح ليست مجرد رقم في قائمة الدخل، بل هي مؤشر حيوي على قدرة الشركة على تحقيق قيمة مستدامة. وتتأثر جودة الأرباح بعدة عوامل، من بينها مدى استدامة هذه الأرباح وقدرتها على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، فضلاً عن خلوها من التشوهات الناتجة عن ممارسات محاسبية انتهازية.

تلعب جودة الإبلاغ المالي دوراً محورياً في تطوير مستوى جودة الأرباح المعلنة. فعندما تلتزم الشركات بمعايير محاسبية دقيقة وشفافة، وتطبق سياسات إفصاح شاملة، فإن ذلك يحد من قدرتها على ممارسة إدارة الأرباح بشكل مضلل. فالإفصاح الواضح عن السياسات المحاسبية والتقديرات الهامة، وتقديم تفسيرات كافية للأحداث الاقتصادية التي تؤثر على الأداء المالي، يمكن المستثمرين من تقييم جودة الأرباح بشكل أفضل وتمييز الأرباح المستدامة من الأرباح الزائفة.

علاوةً على ذلك، فإن وجود نظام رقابة داخلية فعال وبيئة حوكمة رشيدة، وهما من الركائز الأساسية لجودة الإبلاغ المالي، يساهم في ضمان دقة وموثوقية المعلومات المالية وبالتالي جودة الأرباح المعلنة. فأنظمة الرقابة القوية تقلل من فرص حدوث الأخطاء والتلاعب، بينما تعزز الحوكمة الرشيدة مساءلة الإدارة وتوجهها نحو تقديم تقارير مالية تعكس الأداء الحقيقي للشركة.

بالنسبة لشركات الاستثمار المقيدة في بورصة فلسطين، فإن جودة الإبلاغ المالي تكتسب أهمية مضاعفة نظراً لدور هذه الشركات في الاقتصاد الوطني وجذب الاستثمارات. فالمعلومات المالية ذات الجودة العالية

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تعزز ثقة المستثمرين المحليين والأجانب، وتساهم في كفاءة سوق رأس المال، وتقلل من تكلفة رأس المال على الشركات. وبالتالي، فإن تطوير مستوى جودة الإبلاغ المالي في هذه الشركات يمثل خطوة حاسمة نحو تعزيز جودة الأرباح المعلنة وزيادة جاذبية الاستثمار في فلسطين.

في الختام، يمكن القول بأن هناك علاقة وثيقة وتكاملية بين جودة الإبلاغ المالي وجودة الأرباح المعلنة. فكلما ارتفعت جودة الإبلاغ المالي، كلما زادت مصداقية الأرباح المعلنة وقدرتها على عكس الأداء الحقيقي للشركات، وهو أمر بالغ الأهمية لجميع الأطراف ذات العلاقة، وخاصةً في سياق الشركات المساهمة العامة المقيدة في بورصة فلسطين.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لدراسة دور جودة الإبلاغ المالي في تطوير مستوى جودة الأرباح المعلن عنها في التقارير المالية للشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين، وبلغ عدد الشركات (12) شركة بعدد موظفين بلغ (112) موظف حسب احصائيات صادرة عن بورصة فلسطين لعام 2025، حيث قام الباحث باتباع أسلوب الحصر الشامل وذلك لقلة حجم مجتمع الدراسة، وقد قام الباحث بتصميم استبانة الكترونية وتم توزيعها على مجتمع الدراسة خلال الفترة الزمنية ما بين 24 ابريل حتى 8 مايو 2025، وتم استرداد (95 من أصل 112) استبانة بنسبة استرداد (84.82%) وتعتبر نسبة الاسترداد ممتازة وتمكن الباحث من تحليل النتائج وتعميم نتائجها.

وصف الاستبانة:

تتكون الاستبانة من قسمين رئيسين، ويتمثل القسم الأول بالبيانات الشخصية (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المركز الوظيفي، سنوات الخبرة)، اما القسم الثاني يتكون هذا القسم من متغيرين رئيسين، يتمثل

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المتغير الأول (المســـتقل: جودة الإبلاغ المالي مكون من 3 ابعاد: دقة الإبلاغ المالي، ملاءمة الإبلاغ المالي، التوقيت المناسب للإبلاغ المالي) ويتكون من هذا المتغير من (21) فقرة وبعد التأكد من صلاحية الاســتبانة تم حذف فقرة واحدة من المحور فيصــبح المتغير مكون من (20)، بينما يتمثل المتغير الثاني (التابع: جودة الأرباح) ويتكون من هذا المتغير من (10) فقرات وبعد التأكد من صــلاحية الاســتبانة تم حذف ثلاثة فقرات فيصبح المتغير مكون من (7) فقرات.

الصدق والثبات الاستبانة

التحليل العاملي الاستكشافي:

جدول (1): نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لأبعاد جودة الإبلاغ المالي وجودة الأرباح

نتائج التحليل العاملي		جودة الإبلاغ المالي وجودة الأرباح			
		دقة الإبلاغ المالي	ملاءمة الإبلاغ المالي	التوقيت المناسب للإبلاغ المالي	جودة الأرباح
(KMO)		0.799	0.819	0.752	0.786
اختبار بارتليت	كاي تربيع	170.30	202.40	266.02	279.12
	الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
درجة التشبع	الفقرة 1	*	0.576	0.606	*
	الفقرة 2	0.705	0.677	0.812	0.734
	الفقرة 3	0.625	0.774	0.794	*
	الفقرة 4	0.700	0.621	0.700	0.777
	الفقرة 5	0.771	0.780	0.716	*
	الفقرة 6	0.855	0.669	0.730	0.744
	الفقرة 7	0.583	0.718	0.663	0.780
	الفقرة 8				0.664
	الفقرة 9				0.727
	الفقرة 10				0.718

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تم حذف الفقرات من الاستبانة وذلك لعدم تحقق معايير درجة التشبع اقل من 0.5 (الفقرة 1=0.288 من البعد الأول، الفقرة 1= 0.317 والفقرة 3 = 0.469 والفقرة 5= 0.436)

تشير النتائج الموضحة في الجدول (1) معايير التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير المستقل (جودة الإبلاغ المالي وجودة الأرباح) إلى تحقق معايير التحليل العاملي الاستكشافي، حيث تراوحت مقياس (KMO) ما بين (0.752، 0.819) ويزيد المعيار عن 0.5، ونتائج اختبار بارتليت ذو دلالة إحصائية اقل من 0.05، المعيار أقل من 0.05، ودرجة التشبع تراوحت القيم ما بين (0.576، 0.855)، يزيد المعيار عن 0.5 باستثناء الفقرات (الفقرة 1=0.288 من البعد الأول، الفقرة 1= 0.317 والفقرة 3 = 0.469 والفقرة 5= 0.436).

ثبات الاستبانة:

جدول (2): يوضح نتائج الثبات من خلال مؤشرات كرونباخ الفا واوميجا الموزونة

المحاور	البعد	وصف المتغير	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	اوميجا الموزونة	النتيجة
المحور الأول	الأول	دقة الابلاغ المالي	6	0.801	0.810	ثبات عالي
	الثاني	ملاءمة الابلاغ المالي	7	0.815	0.824	ثبات عالي
	الثالث	التوقيت الابلاغ المالي	7	0.840	0.844	ثبات عالي
المتغير المستقل: جودة الإبلاغ المالي			20	0.926	0.929	ثبات ممتاز
المتغير التابع: جودة الأرباح			7	0.856	0.857	ثبات عالي

تشير النتائج الموضحة في الجدول أعلاه الى تحقق معيار الثبات باستخدام مؤشرات كرونباخ الفا واوميجا الموزونة حيث بلغ مؤشر كرونباخ الفا لجودة **الابلاغ المالي** = 0.926 اما اوميجا الموزونة = 0.929، في حين بلغ مؤشر كرونباخ الفا لجودة الأرباح = 0.856 وكذلك الامر لمؤشر اوميجا الموزونة = 0.857، وهذه النتائج تؤكد على وجود ثبات عالي للاستبانة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الاختبارات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الدراسة في تحليل بيانات الاستبانة لدراسة دور جودة الإبلاغ المالي في تطوير مستوى جودة الأرباح المعلن عنها في التقارير للشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين باستخدام البرنامج (SPSS& AMOS 25) وفيما يلي عرض للاختبارات الاحصائية:

التحليل العاملي الاستكشافي، وكرونباخ الفا واوميجا الموزونة، والتكرارات والنسبة المئوية والاشكال البيانية، والوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل المسار

التحليل الوصفي للبيانات الشخصية:

تشير النتائج الموضحة في الجدول أدناه الى التحليل الوصفي للبيانات الشخصية متمثلة ب (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المركز الوظيفي، سنوات الخبرة) من وجهة نظر الموظفين العاملين في الشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول (3): التحليل الوصفي للبيانات الشخصية (العدد= 95 موظف)

المتغير		العدد	%	المتغير		العدد	%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	61	.64	التخصص العلمي	محاسبة	87	91.6
	ماجستير	22	.23		علوم مالية ومصرفية	4	4.2
	دكتوراه	12	.13		اقتصاد	4	4.2
المركز الوظيفي	رئيس مجلس الإدارة	10	.11	سنوات الخبرة	5 سنوات فاقل	25	26.3
	نائب رئيس مجلس الإدارة	8	.08		6-10 سنوات	21	22.1
	عضو مجلس الإدارة	71	.75		11-15 سنة	14	14.7
	مدقق حسابات	7	.07		16-20 سنة	17	17.9
					21 سنة فأكثر	18	18.9

7.1 التحليل الاحصائي لمتغيرات (جودة الإبلاغ المالي وجودة الأرباح):

تشير النتائج الموضحة في الجدول (3.4) الي وجود درجة موافقة مرتفع جداً (لجودة الإبلاغ المالي) حيث بلغ قيمة الوسط الحسابي (4.28 من 5) بوزن نسبي 85.6% بانحراف معياري 0.43، أما نتائج الأبعاد تراوحت النتائج بين دقة الإبلاغ المالي واحتل بالمرتبة الأولى وبلغ الوسط الحسابي (4.28 من 5) بوزن نسبي 85.6% وتشير هذه النتيجة عن الموافقة المرتفعة جداً، وملاءمة الإبلاغ المالي احتل هذا البعد بالمرتبة الأخيرة وبلغ قيمة الوسط الحسابي (4.26 من 5) بوزن نسبي (85.2%) وتعبر هذه النسبة عن وجود موافقة المرتفعة جداً، وفيما يتعلق بمتغير جود الأرباح بلغ الوسط الحسابي

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

(4.25 من 5) بوزن نسبي (85%) وتشير هذه النسبة الى وجود موافقة مرتفعة جداً والشكل البياني (1) يوضح مستويات الموافقة على لمتغيرات الدراسة.

جدول (4): نتائج التحليل الوصفي لجودة الإبلاغ المالي وجودة الأرباح

الأبعاد	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
1. دقة الابلاغ المالي	95	4.28	0.47	85.6%	1	مرتفع جداً
2. ملاءمة الابلاغ المالي		4.26	0.47	85.2%	3	مرتفع جداً
3. التوقيت الابلاغ المالي		4.27	0.50	85.4%	2	مرتفع جداً
المتغير المستقل: جودة الإبلاغ المالي		4.28	0.43	85.6%	مرتفع جداً	
المتغير التابع: جودة الأرباح		4.25	0.53	85.0%	مرتفع جداً	

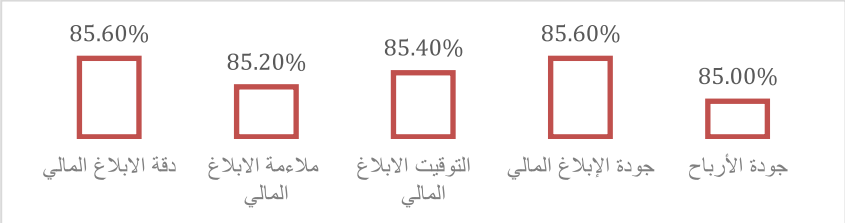

الشكل البياني (1) يوضح مستويات الإجابة على متغيرات الدراسة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

8.1 فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين جودة الإبلاغ المالي بأبعاده (دقة الإبلاغ المالي، ملاءمة الإبلاغ المالي، التوقيت المناسب للإبلاغ المالي) وتطوير مستوى جودة الأرباح من وجهة نظر الشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين.

تشير النتائج في الجدول (5) الي وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α 0.05 ≥) بين جودة الإبلاغ المالي بأبعاده (دقة الإبلاغ المالي، ملاءمة الإبلاغ المالي، التوقيت المناسب للإبلاغ المالي) وتطوير مستوى جودة الأرباح من وجهة نظر الشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين، حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.947) بمستوى دلالة 0.000 اقل من 0.05 وهذا يشير الى وجود ارتباط طردي عالي جداً بين المتغيرين، وفيما يتعلق بالارتباط الأبعاد، احتل بعد التوقيت الإبلاغ المالي الأعلى قوة ويليها بعدي دقة الإبلاغ المالي وملاءمة الإبلاغ المالي.

وهذه النتيجة تؤكد رفض الفرضية التي تفترض: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين جودة الإبلاغ المالي بأبعاده (دقة الإبلاغ المالي، ملاءمة الإبلاغ المالي، التوقيت المناسب للإبلاغ المالي) وتطوير مستوى جودة الأرباح من وجهة نظر الشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول (5): يوضح العلاقة بين جودة الإبلاغ المالي وجودة الأرباح

المتغيرات المستقلة/ التابع		جودة الأرباح			
		عدد المشاهدات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	قوة الارتباط
الأبعاد	دقة الابلاغ المالي	95	0.847**	0.000	قوية جداً
	ملاءمة الابلاغ المالي		0.847**	0.000	قوية جداً
	التوقيت الابلاغ المالي		0.919**	0.000	عالية جداً
جودة الإبلاغ المالي			0.947**	0.000	عالية جداً

** معنوية عند مستوى 0.01.

ويفسر الباحث بأنه وبالنظر إلى أبعاد جودة الإبلاغ المالي، فإن **التوقيت المناسب** للإبلاغ المالي كان العامل الأكثر تأثيرًا في تحسين جودة الأرباح، يليه **دقة الإبلاغ المالي**، ثم **ملاءمة الإبلاغ المالي** .هذا يشير إلى أن الشركات الاستثمارية في **بورصة فلسطين** تولي أهمية قصوى للتوقيت في الإبلاغ المالي، مما يساعدها في اتخاذ قرارات أكثر كفاءة تؤثر إيجاباً على جودة الأرباح.

وقد اتفقت النتيجة مع دراسة محمد :(2020) أشارت إلى أن مستوى الإفصاح عن عمليات الاستدامة يؤثر على جودة الأرباح المحاسبية، لكن هذا الارتباط كان ضعيفاً بسبب تعدد العوامل المؤثرة الأخرى، مما يتماشى مع عدم وجود علاقة ارتباط قوية في دراستك.

ودراسة رشوان :(2018) وجدت أن تطبيق معايير IFRS ساهم في تحسين جودة التقارير المالية، لكنه لم يكن كافياً بمفرده لتحسين جودة الأرباح بشكل مباشر، ما يدعم عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين جودة الإبلاغ المالي وتحسين الأرباح.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

واختلفت النتيجة مع دراسة العبادلة (2023): بينت وجود علاقة طردية بين معايير IFRS وجودة المعلومات المحاسبية، مما يشير إلى إمكانية وجود تأثير لجودة الإبلاغ المالي على جودة الأرباح، وهو ما يتعارض مع نتيجة البحث. ودراسة Wongchoti & al et. (2021): أكدت أن جودة الأرباح تؤثر إيجابياً على استقرار أسعار الأسهم، مما يوحي بأن جودة الإبلاغ المالي قد تلعب دوراً مهماً في تحسين مستوى الأرباح على المدى الطويل. ودراسة جاسم والجنابي (2021): أشارت إلى دور معايير التقييم الدولية في تحسين جودة الإبلاغ المالي وملاءمة المعلومات المحاسبية، مما يعزز من تأثير جودة الإبلاغ المالي على الأرباح.

الفرضية الثانية: لا يوجد دور ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) لجودة الإبلاغ المالي في تطوير مستوى جودة الأرباح من وجهة نظر الشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين.

تشير النتائج الموضحة في الجدول (6) إلي وجود دور إيجابي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≥0.05) لجودة الإبلاغ المالي في تطوير مستوى جودة الأرباح من وجهة نظر الشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين حيث بلغ مستوى الدلالة = 0.000 اقل من 0.05، وبلغ قيمة الدور 0.95، وهذا يشير الى زيادة جودة الإبلاغ المالي بدرجة واحدة سيؤدي الى زيادة الدور جودة الأرباح بقيمة (0.95).

وفيما يتعلق بقياس دور أبعاد جودة الإبلاغ المالي متمثلة ب (الدقة والملاءمة والتوقيت) في تطوير مستوى جودة الأرباح، حيث تشير النتائج الى وجود دور إيجابي عاد جودة الإبلاغ المالي متمثلة ب (الدقة والملاءمة والتوقيت) في تطوير مستوى جودة الأرباح وبلغ قيم مستويات الدلالة اقل من 0.05.

وفيما يتعلق بمعامل التحديد النموذج لدور أبعاد جودة الإبلاغ المالي في تطوير مستوى جودة الأرباح بلغ 91%، حيث بلغت نسبة معامل التحديد بان المتغير المستقل (أبعاد جودة الإبلاغ المالي) فسرت في المتغير التابع تطوير مستوى جودة الأرباح بنسبة 91%، وبلغ قيمة مستوى دلالة اختبار كاي سكوير = 0.000 اقل من 0.05 وهذا يعزز من جودة النموذج المستخدم في الدراسة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وهذه النتيجة تؤكد رفض فرضية الدراسة: لا يوجد دور ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) لجودة الإبلاغ المالي في تطوير مستوى جودة الأرباح من وجهة نظر الشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين.

وفيما يتعلق بمعامل التحديد النموذج الرئيسي لدور جودة الإبلاغ المالي في تطوير مستوى جودة الأرباح بلغ 89.7%، حيث بلغت نسبة معامل التحديد بان المتغير المستقل (جودة الإبلاغ المالي) فسرت في المتغير التابع تطوير مستوى جودة الأرباح بنسبة 89.7%، وبلغ قيمة مستوى دلالة اختبار كاي سكوير = 0.000 اقل من 0.05 وهذا يعزز من جودة النموذج المستخدم في الدراسة، والشكل البياني (2.4) يوضح نموذج الهيكلي البنائي للدراسة.

جدول (6): يوضح دور جودة الإبلاغ المالي في تطوير مستوى جودة الأرباح

نتائج الأثر للمتغيرات	قيمة الأثر	مستوى الدلالة	اتجاه الأثر	صحة الفرضية
الدقة --> جودة الأرباح	0.23	0.000	إيجابي	رفض
الملاءمة --> جودة الأرباح	0.29	0.000	إيجابي	رفض
التوقيت --> جودة الأرباح	0.51	0.000	إيجابي	رفض
معامل التحديد	0.91	%91	جودة النموذج	305.84 (0.000)
جودة الإبلاغ المالي --> جودة الأرباح	0.95	0.000	إيجابي	رفض
معامل التحديد	0.897	%89.7	جودة النموذج	813.32 (0.000)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

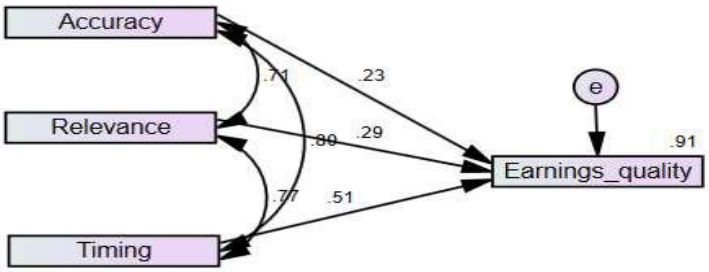

الشكل البياني (2): يوضح النموذج الهيكلي البنائي للدراسة باستخدام تحليل المسار

ويفسر الباحث أن هذه النتائج تدعم فكرة أن الشركات التي تستثمر في تطوير نظم الإبلاغ المالي الخاصة بها يمكن أن تحقق أرباحاً بجودة أعلى، مما يؤثر بشكل إيجابي على استدامة أعمالها وثقة المستثمرين فيها.

وقد اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة محمد :(2020) أوضحت أن الإفصاح المحاسبي عن عمليات الاستدامة يؤثر على جودة الأرباح، لكن هذا التأثير كان ضعيفاً بسبب تعدد العوامل المؤثرة، مما يدعم عدم وجود تأثير قوي لجودة الإبلاغ المالي في تطوير مستوى الأرباح. ودراسة رشوان :(2018) أكدت أن تطبيق معايير IFRS يساعد في تحسين جودة التقارير المالية، لكنه لا يؤدي بالضرورة إلى تحسين جودة الأرباح بشكل مباشر، مما يتماشى مع عدم وجود دور دال إحصائياً لجودة الإبلاغ المالي في تطوير الأرباح. ودراسة عبد الحليم :(2021) بينت أن الإفصاح المحاسبي عن تقارير الاستدامة يرتبط بجودة الأرباح المحاسبية، لكن العلاقة ليست قوية بما يكفي لتكون دالة إحصائياً، مما يدعم النتيجة المطروحة.

واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة العبادلة :(2023) أظهرت علاقة طردية موجبة بين جودة المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق معايير IFRSوجودة الأرباح، مما يتعارض مع النتيجة الحالية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ودراسة Wongchoti et al. (2021): وجدت أن جودة الأرباح ترتبط بانخفاض مخاطر انهيار أسعار الأسهم، مما يشير إلى أن جودة الإبلاغ المالي قد تؤثر بشكل غير مباشر على جودة الأرباح. ودراسة جاسم والجنابي :(2021) أكدت أن معايير التقييم الدولية تعزز جودة الإبلاغ المالي، مما ينعكس إيجابياً على جودة الأرباح المحاسبية.

تعليق عام: التباين في نتائج الدراسات قد يكون ناتجاً عن اختلاف البيئات الاقتصادية والتنظيمية، بالإضافة إلى تباين التعريفات والمعايير المستخدمة في قياس جودة الإبلاغ المالي وجودة الأرباح .من المفيد دراسة العوامل الوسيطة أو المعدلة التي قد تؤثر على هذه العلاقة، مثل حجم الشركة، التدفقات النقدية، أو نوع الصناعة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

نتائج الدارسة:

1. لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى (α=0.05) بين جودة الإبلاغ المالي بأبعاده (دقة الإبلاغ المالي، ملاءمة الإبلاغ المالي، التوقيت المناســـب للإبلاغ المالي) وتطوير مستوى جودة الأرباح من وجهة نظر الشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين.
2. لا يوجد دور ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى (α=0.05) لجودة الإبلاغ المالي في تطوير مستوى جودة الأرباح من وجهة نظر الشركات الاستثمارية المقيدة في بورصة فلسطين.

توصيات الدراسة:

1. ضرورة مراجعة معايير الإبلاغ المالي لاستكشاف العوامل غير المقاسة التي قد تؤثر على جودة الأرباح.
2. العمل على اســتكشــاف متغيرات وســيطة أو معدلة قد تلعب دوراً في العلاقة بين جودة الإبلاغ المالي وتحسين جودة الأرباح.
3. تعزيز فهم تأثير الســياق الاقتصــادي والســياســي على العلاقة بين جودة الإبلاغ المالي وجودة الأرباح.
4. إبراز أهمية إجراء دراســات مقارنة لتحليل تأثير الأنظمة المالية المختلفة على العلاقة بين جودة الإبلاغ المالي وجودة الأرباح.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

قائمة المراجع:

- إبراهيم، فردي محرم فريد (2014): "العلاقة بين جودة الأرباح واحتمال تعرض الشركة لمخاطر التعثر المالي"، جامعة عين شمس، كلية التجارة، **مجلة الفكر المحاسبي**، العدد الأول، مصر.
- أحمد، عادل حسين ثابت. (2013). المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS ولغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL والأثر على الإفصاح والشفافية وقرارات المستثمرين، **مجلة الفكر المحاسبي**، المجلد السابع عشر، الجزء الأول، كلية التجارة، جامعة عين شمس،167-198.
- أسامة، عبد الوهاب أحمد، 2017، مدى ملاءمة تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS لبيئة الأعمال المصرية – دراسة نظرية وتطبيقية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التجارة بقنا، جامعة جنوب الوادي
- بغدادي، أحمد. (2019). أثر جودة الأرباح على حساسية الاستثمار الرأسمالي للتدفقات النقدية في البيئة المصرية: دراسة امبريقية. **مجلة الدراسات والبحوث التجارية**, 2(1) , 866-914.
- جاسم، خالد والجنابي، عامر .(2021) .دور معايير التقييم الدولية (IVS) في تعزيز جودة الإبلاغ المالي .**مجلة دراسات محاسبية ومالية**، *16* (57)، 154-186.
- الجرجاوي، مي عبد ربه (2013). الكفاءة الائتمانية وعلاقتها بإدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة الأزهر – غزة.
- جرنج، طريف كاسم (2012). تأثير العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الأرباح على أسعار الاسهم، **رسالة ماجستير**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.
- الجريد محمد عبد العزيز، الميهي، عادل عبد الفتاح. (2025). أثر الإفصاح عن مؤشرات الاستدامة على جودة الأرباح المحاسبية في الشركات السعودية غير المالية-2020) (2023، **المجلة الدولية للعلوم الإدارية والاقتصادية والمالية**، *7* (12)، ص ص439-492.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- حسين، علي ابراهيم، وعلى آلاء غالب. (2018). أثر الخصائص التنظيمية للمصارف في جودة الأرباح المحاسبية دراسة تجريبية في العراق. **مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية**، *3*(43)، 1-17.
- حفاصة، أمينة وفرحات، عباس. (2021). أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS/IAS على تقييم الأداء المالي للمؤسسة المدرجة في البورصة – دراسة حالة مجمع بيوفارم الجزائر لفترة 2019- **مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية**، *8*(1)، 271- 287.
- حمدان، علام محمد موسى، (2012). العوامل المؤثرة في جودة الأرباح: دليل من الشركات الصناعية الأردنية. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية**، 20(1)، 265- 301.
- رشوان، عبد الرحمن. (2018). دور المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في جودة معلومات التقارير وأثرها على ترشيد أحكام قرارات المستثمرين – دراسة ميدانية على بورصة فلسطين. **مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير**، الجزائر، *10*(17)، 27-40.
- رضا، سامح محمد (2012). "أثر جودة المراجعة في جودة الأرباح وانعكاساتها على التوزيعات النقدية في الشركات المساهمة الصناعية المصرية، **المجلة الأردنية في إدارة الأعمال**، *8*(4) ، عمان، الاردن.
- شاهين، على (2014). إدارة الأرباح ومخاطرها في البيئة المصرفية: دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية الفلسطينية. **رسالة ماجستير غير منشورة**. الجامعة الإسلامية – غزة.
- صالح، آية مدحت. (2023). أثر هيكل الملكية وهيكل التمويل على جودة الأرباح: دراسة نظرية. **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، *14*(3)، 1047-1100.
- صالح، عمار عبد القادر (2010). دور المستثمرين في تقييم جودة الإبلاغ المالي وانعكاساته على اتخاذ القرار الاستثماري –دراسة ميدانية في سوق العراق للأوراق المالية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.
- الصوفي، فارس جلال .(2006) .تحليل مدى تطبيق معايير المحاسبة الدولية والأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان .**رسالة دكتوراه**.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- العبادلة، هاني سلامة. (2023). أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معدي التقارير المالية في فلسطين، **مجلة البحوث الاقتصادية**، *3* (1)، 68-87.
- عبد الحكيم، مجدي مليجي (2013): "أثر أنشطة المراجعة الداخلية على إدارة وجودة الأرباح كمدخل لتحسين الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية"، جامعة طنطا، كلية التجارة، **المجلة العلمية**، *1* (4)، مصر.
- عبد الحليم، أحمد حامد؛ محمد، نبيل ياسين؛ سرور، عبير عبد الكريم. (2021). العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن تقارير استدامة الشركات وجودة الأرباح المحاسبية وانعكاساتها على تكلفة رأس المال–دراسة تطبيقية على البيئة المصرية. **مجلة المحاسبة والمراجعة للاتحاد الجامعات العربية**، *10*(3)، 55-636.
- عبيد الله، فايز محمود محمد (2005): "إطار مقترح لتحسين جودة التقارير الخارجية عن أعمال المنشأة في ظل استخدام نظام قياس الأداء المتوازن مع دراسة تطبيقية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية.
- علي فلاح حسن .(2014) تحليل أثر التطور في المعايير الدولية للتقارير المالية على مصداقية تقارير مراقبي الحسابات بالتطبيق على سوق الأوراق المالية في جمهورية العراق .**رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- قراقيش، سائد (2009): "تأثير خصائص لجان التدقيق على جودة الأرباح –دراسة تطبيقية على شركات القطاع الصناعي المدرجة في بورصة عمان"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمان، الأردن.
- المبروك، محمد أبو زيد. (2005). **المحاسبة الدولية**، 58-61.
- محمد، كريمة حسن. (2020). تقييم مدى فاعلية مستوى الإفصاح في تقارير الاستدامة على جودة الأرباح المحاسبية في البنوك المصرية – دراسة تطبيقية. **المجلة العلمية للدراسات المحاسبية**، *2*(1)، 7-118.
- محمد، مصطفى قايد. (2023). جودة الأرباح المحاسبية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية وانعكاسها على أسعار الأسهم، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث لمالية والتجارية**، *4* (2)، 953-1006.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- معيوف، بوبكر خالد؛ العموري، زينب عمر. (2024). العلاقة بين جودة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية الليبية. **مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية**، *14*(1)، 9-75.
- مليجي، مجدي مليجي. (2015). أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في البورصة السعودية. **الفكر المحاسبي**، *19*(5)، 92-75.
- Bhattacharya, U., Daouk, H., & Welker, M. (2003). The World Price of Earnings Opacity. **The Accounting Review**, 78(03), 641-678
- Brown, A., & Jones, M. (2019). *The Role of Financial Reporting in Market Stability*. **Financial Insights**, 10(3), 98-112.
- Cheong, C.S., Kim, S. & Zurbruegg, R., (2010), The impact of IFRS on financial analysts 'forecast accuracy in the Asia pacific region: The case of Australian, Hong Kong and Newzealand, **Pacific Accounting Review**, 22(3), 124-146.
- Dechow, P., M., and I D, Dechiv, (2002): "The Quality of Accruals and Earning; The Role of Accruals Estimation Errors", **The Accounting Review**, Vol. 77 (Supplement); 35-59.
- De-jun, WU., (2009). What are affecting earnings quality: A summarization. **Journal of Modern Accounting and Auditing**, 5(5): 53-58.
- Demerjian, R., Peter, Lev, B., Lewis, M., and Mcvay, S., (2013): "Managerial Ability and Earning quality, **The Accounting Review**, Vol. (88), No. (2), pp. 463-498.
- Doe, R. (2018). *Case Study on Financial Reporting in Palestinian Companies*. **Middle East Financial Journal**, 20(1), 33-47.
- Elliott, Barry, Elliott, Jamie, (2011): "Financial Accounting and Reporting 14ed" Peearson Education Limited, UK, 2011, pp. 1-897.
- García Jara, E., Cuadrado Ebrero, A., & Eslava Zapata, R. (2011). Effect of international financial reporting standards on financial information **quality. Journal of Financial Reporting and Accounting,** *9*(2), 176-196.
- Gomez, Clifford, AUDITING AND ASSURANCE: **Theory and Practice**© (2012)by PHI Leaming Private Limited, New Delhi. Connaught Circus, NewDelhi-110001 and printed by Mudrak.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- Haslam, J., Chow, D., (2012): "**Financial Reporting**", University of London International Programmers, AC3091, UK, pp. 1-66.
- Hillier et al. (2016). IFRS and secrecy: Assessing accounting value relevance across Africa. **Journal of International Financial Management and Accounting**, Vol. 27, Issue 3, PP. 237-26
- IASCF, (1989): "Framework for the Preparation and Presentation of Financial Statements", **International Accounting Standards Board Framework**, United Kingdom, pp. 73-93.
- Jeong, K. H., & Choi, S. U. (2019). Does real activities management influence earnings quality and stock returns in emerging markets? Evidence from Korea. **Emerging Markets Finance and Trade**, 55(12): 2834- 2850
- Johnson, L. (2021). *Evaluating Financial Reporting Quality in Emerging Markets*. **Emerging Markets Finance**, 12(4), 77-95.
- Schipper, K. and Vincent. (2003): "Earning Quality Accounting Harizons. Vol. 17. (Supplement); 97-110.
- Shima, K. M., & Yang, D. C. (2012). Factors affecting the adoption of IFRS. **International journal of business**, 17(3), 276.
- Smith, J. (2020). *Financial Reporting and its Impact on Profit Quality*. **Journal of Financial Studies**, 15(2), 45-62.
- Veronica, S. F., (2018), informativeness of stock prices affects IFRS adoption in Brazil, **Journal of Multinational Financial Management**, 47(48), 46-59.
- Williams, P. (2022). *Innovative Solutions for Financial Reporting Challenges*. **Global Financial Review**, 18(1), 89-103
- Wongchoti, U., Tian, G., Hao, W., Ding, Y., & Zhou, H. (2021). Earnings quality and crash risk in China: an integrated analysis. **Journal of Asian Business and Economic Studies**, 28(1): 2-19.

Zeghal. D & Mhedhbi. K ،(2006). An analysis of the factors affecting the adoption of international accounting standards by developing countries, **The International Journal of Accounting** ،Vol 41 ،PP. 373–386.